



منتدى دراسات  
Derasat Forum

دراسات  
DERASAT

مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة  
Bahrain Center for Strategic, International and Energy Studies

كلمة معالي السيد علي بن صالح الصالح

رئيس مجلس الشورى

النسخة الرابعة من منتدى "دراسات" السنوي

تحت عنوان

( الأمن الغذائي الوطني والإقليمي: التحديات والفرص )

23-21 يونيو 2021م





معالي السيدة فوزية بنت عبدالله زينل  
رئيس مجلس النواب.

معالي الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة  
نائب رئيس مجلس الوزراء .

سعادة الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة  
رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية  
والطاقة.

أصحاب السعادة أعضاء مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات

أصحاب المعالي والسعادة، الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،



بداية أتوجه بالشكر الجزيل إلى مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة "دراسات" وكافة المشاركين والعاملين على تنظيم منتدى "دراسات" الرابع الذي يقام تحت عنوان "الأمن الغذائي الوطني والإقليمي: التحديات والفرص، وأود أن أعرب لهم عن سعادتي لرؤية هذه الكوادر البحثية اللامعة والمميزة، مقدرًا عاليًا مبادراتهم ومساهماتهم في بحث مستقبل الأمن الغذائي في مملكة البحرين والعالم.

لقد وصف عام 2020 بعام الأزمة الغذائية نتيجة لانكسار سلاسل التجارة الدولية في الغذاء ومتطلباته بفعل جائحة كوفيد 19 التي ضربت كل دول العالم مما أدى الى انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، إلا أن مملكة البحرين لم تواجه أي نقص في توفير المواد الغذائية بفضل الخطط والسياسات والبرامج الحكومية المستدامة ذات البعد الاستراتيجي والتي كفلت لمملكة البحرين نجاح برنامجها الوطني للتصدي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد 19).



وقد شهد العالم كله للحكومة الموقرة تعاملها وفق قيم الإنسانية مع جميع المواطنين والمقيمين، مع تأكيد توافر مخزون غذائي كافي بتوجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين حفظه الله ورعاه، والمتابعة الدؤوبة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، حيث يقود سموه فريق البحرين الوطني على المضي بثبات في تنفيذ الخطط التي وُضعت لمختلف مسارات التعامل مع فيروس كورونا".

السيدات والسادة الأفاضل،

لقد أشرق الأمل في مملكة البحرين من خلال الخطاب السامي في افتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الخامس لمجلسي الشورى والنواب ليرسم خارطة طريق لبناء إستراتيجية متكاملة للأمن الغذائي في مملكة البحرين، حيث أولى صاحب الجلالة الملك المفدى رعاه الله، موضوع الأمن الغذائي أهمية كبرى، وأصدر



توجيهاته نحو رفع مستوى الأمن الغذائي في مملكة البحرين من خلال وضع وتنفيذ «مشروع استراتيجي للإنتاج الوطني للغذاء»، الأمر الذي يهدف إلى الارتقاء بجودة الحياة في مملكة البحرين.

إن مجلس الشورى يساهم كمكون رئيسي في عملية البناء والتطوير والعمل على سن التشريعات وتعديل القوانين فيما يتعلق بقضية الأمن الغذائي ، من بينها اقتراح بقانون بشأن المخزون الاستراتيجي للسلع، وقد ناقشته اللجان المختصة في المجلس ووافقت عليه وتمت إحالته إلى الحكومة الموقرة لوضعه في صيغة مشروع قانون ، و يهدف هذا الاقتراح بقانون إلى تبني الحلول المناسبة لتطوير مجالات الاكتفاء الذاتي في المجال الغذائي والتأكيد على توافر السلع الاستراتيجية التي تفي باحتياجات المواطنين والمقيمين بصفة مستدامة، والرقابة على هذه السلع وتوفير المخزون اللائق كماً وكيفاً . وقد أكد الاقتراح على الوصول عند مستوى "مخزون الأمان" وهو النسبة المحددة التي يجب ألا يقل



عنها المخزون الاستراتيجي للسلع الرئيسية الهامة والحيوية، كما أنه تم تشكيل لجنة لمتابعة الشبكة البرلمانية للأمن الغذائي تختص بجمع المعلومات وإجراء الدراسات حول الأمن الغذائي في مملكة البحرين والتواصل مع الشبكة البرلمانية للأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا والعالم العربي لتبادل الخبرات والمعلومات المتصلة باستراتيجيات الامن الغذائي وتطويرها.

بالإضافة إلى ذلك تم تكليف لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في مجلس الشورى خلال دور الانعقاد المنصرم بدراسة المعطيات التشريعية بشأن الأمن الغذائي في مملكة البحرين، حيث شرعت اللجنة منذ تكليفها بالاجتماع والتشاور مع الجهات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني المعنية، لمعرفة واقع الأمن الغذائي في مملكة البحرين والتحديات والمعوقات ذات الصلة بالجانب التشريعي لاتخاذ التدابير المطلوبة لدعم الجهود الوطنية والأهلية لتطوير الإنتاج المحلي المستدام وتأمين نظم الدعم



والمساندة والتمويل للقطاعات الزراعية والحيوانية والسلمكية التي  
من شأنها أن تساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبما يخدم  
رؤية البحرين الاقتصادية 2030.

الأخوة والأخوات،

إن يقيني راسخ أن هذا المنتدى ونسخه اللاحقة بإذن الله ستكون لا  
ريب علامات وضياء في مسيرة استشراف مستقبل استراتيجيات  
الأمن الغذائي على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي وبما يؤدي  
إلى توطيد أركان التنمية المستدامة في مملكة البحرين والعالم.

ختامًا، تمنياتي لكم بالتوفيق في هذا المؤتمر وأن تخرج بجهودكم  
توصيات متميزة فاعلة تعزز استراتيجيات الأمن الغذائي لمملكة  
البحرين، داعيا المولى عز وجل زوال هذا الوباء وأن تعم  
الصحة والأمان في ربوع هذا الوطن العزيز والعالم أجمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته